قلق فقدان الرعاية والاهتمام وعلاقته بالأمن النفسي لدى الاطفال المودعين في دور الدولة من وجهة المشرفين عليهم

ملخص البحث

يهدف البحث الكشف عن علاقة قلق فقدان الرعاية والاهتمام بالأمن النفسي لدى الاطفال اليتامى المودعين في دور رعاية الدولة من وجهة نظر المشرفين عليهم في محافظة النجف الاشرف , وتكّونت عينة البحث من الاطفال (16) طفل يتيم و(14) مشرف ومشرفة ، وبواقع (10) مشرفين و(4) مشرفات للعام (2020– 2021), ولتحقيق اهداف البحث , ولتحقيق اهداف البحث تم تبني مقياس قلق فقدان الرعاية والاهتمام للباحثة (عبد الحسين ، 2010) ,وتم بناء مقياس للأمن النفسي، متكون من ثلاثة مجالات هي (**الامن الذاتي ، الامن الاسري ، الامن الاجتماعي**), بعد استخراج الصدق للمقياس والثبات للمقياس ككل ووفقا لمجلاته ، وبعد التحقق من توافر الخصائص السايكومترية للاستبيان , تم تطبيقه على عينة البحث , كشفت نتائج البحث عن ارتفاع مستوى قلق فقدان الرعاية والاهتمام ، وانخفاض مستوى الامن النفسي للأطفال اليتامى من وجهة نظر المشرفين عليهم ، وكشفت نتائج البحث عن وجود علاق سلبية بين الامن النفسي بأنواعه وقلق فقدان الرعاية والاهتمام .

الكلمات المفتاحية : قلق فقدان ، الرعاية و الاهتمام ، الامن النفسي الاطفال ،المودعين في دور الدولة ، المشرفين .

The anxiety of losing care and attention and its relationship to psychological security among children placed in the role of the state from the point of view of their supervisors

Research Summary

The research aims to reveal the relationship of anxiety loss of care and concern for psychological security among orphan children placed in state care from the point of view of their supervisors in the province of Najaf, and the research sample consisted of (16) children (orphans and (14) supervisors and supervisors, and by (10) (2) supervisors and (4) supervisors for the year (2020-2021), and to achieve the research objectives, and to achieve the research objectives, a measure of anxiety loss of care and attention for the researcher was adopted (Abdul-Hussein, 2010), and a measure of psychological security was built, consisting of three areas: (self-security) , Family security, social security), after extracting the validity of the scale and the reliability of the scale as a whole and according to its journals, it was applied to the research sample, and after data collection and statistical treatment using the nonparametric sign test and the Pearson and Spearman correlation coefficient, the results of the research revealed The high level of anxiety loss of care and attention, and the low level of psychological security for orphaned children, according to the point of view of their supervisors, and the results of the research revealed a negative relationship between psychological security of all kinds and anxiety of losing care and attention.

Keywords: anxiety loss, care attention, psychological security of children, depositors in the houses of the state, supervisors.

مقدمة

تعَد الأسرة الركيزة الاساسية في تربية الطفل وتنمية شخصيته ، وهي الملاذ الامين الذي يجد فيه شعور بالإحاطة والرعاية ، فالطفل يكتسب الخبرات الاولى وفق ما يتلقاه من افراد اسرته وخاصة والديه، له الاثر البالغ في نماء وتكوين شخصيته وتوافقه انفسي والاجتماعي ، ويختلف دور الام عن دور الاب الا انهما يتكاملان في رعاية الاطفال والعمل على تنشئتهم تنشئة صالحة تجعلهم متوافقين وناجحين في حياتهم (ياسر، 2009 : 27) ، ويوكد علماء النفس ان الخبرات المؤلمة في الطفولة تكتسب مواقف يدرك فيها الطفل عدم تقبله مما يشعره بعدم الطمأنينة ، وكلها خبرات تنمي فيه الاستعداد للقلق وتكَوين مفهوم سلبي نحو الذات ، مما يؤثر على توافقه في مراحل حياته المستقبلية (بلان ، 2011) ، فيرى (فرويد) وهو من اوائل الذين تحدثوا عن القلق بانه خبرة انفعالية مؤلمة واشارة انذار للانا حتى تتخذ اساليب وقائية ضد ما يهددها ، اما (ادلر) التحليلي ، فيرى ان القلق ينشا نتيجة شعور الطفل بعدم شعور بالأمن ، وان نوع التربية التي يتلقاها الطفل في اسرته لها تأثير كبير في نشأة القلق النفسي ، اما (هوري) فيرى ان القلق يرجع الى ثلاثة عناصر وهي العجز او العداوة او العزلة والتي ينشا نتيجة انعدام الدفء والرعاية العاطفية وشعور الطفل بانه منبوذ ومحروم من العطف الامر الذي يجعل الطفل يفقد ثقته بنفسه وبالأخرين مما يؤدي الى فقدان شعوره بالأمن النفسي ، ويرى أبو عمرة (2012)أن حرمان الفرد من الأمن النفسي يجعله عرضه للمخاوف ،فينعكس ذلك سلباً على جميع جوانب حياته النفسية والاجتماعية ،فالذي يفقد الشعور بالأمن النفسي لا يستطيع مواجهة المواقف التي تنطوي على التهديد والخطر، ويسبب عدم الشعور بالأمن النفسي حالة من القلق وزيادة الهموم والتفكير والشعور بعدم الارتياح ، ويرى ماسلو بأننا جميعًا نشعر بالرغبة في أن نكون مقبولين من الآخرين ويتم تحقيق ذلك من خلال إقامة علاقات اجتماعية، وفي حال غياب هذه العلاقات يشعر عندها الفرد بالوحدة والعزلة والقلق. ويؤكد ماسلو أن حاجات الحب و الانتماء تعد جزءًا مهمً ا في التكوين النفسي ولها دور هام في تكوين شخصية الفرد وسلوكه، حيث ويرى أن الحب يتمثل برغبة الفرد في حب شخص آخر، وأن يكون محبوبًا بالمقابل والحصول على الاهتمام والعناية، و قام ماسلو بتقسيم الحب إلى نمطين احدهما الحب الناتج عن النقص أو العجز، وهو حالة أنانية يتركز فبها اهتمام الفرد بأن يحبه الآخرون، والآخر القدرة على أن تكون محبوبًا، ويعني أن تكون قادر اً على أن تحب الآخران وهذا النوع من الحب لا يمكن أن يتحقق دون أن تشبع الحاجات الأساسية التي تسبقه (الخالدي، 2017) ، يعّد الشعور بالأمن النفسي أحد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية وأول مؤشراتها ، فقد تحدث الكثير من العلماء والمفكرين عن أبرز المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية والتي منها شعور الفرد بالأمن النفسي والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين وتحقيق التوافق النفسي والبعد عن التصلب والانفتاح على الآخرين (الدليم، 2003) ،ويؤكد روجرز على أن الشعور بالأمن النفسي

يمثل حاجة الفرد إلى الحب، والعطف، والحنان، والرعاية، والاهتمام، والتقبل غير المشروط، وتوفر بيئة معززه ومشبعة لحاجاته، فالإنسان اجتماعي بطبعه، ويشعر بحاجته للقبول والرضا من الآخرين المهمين في حياته (دراوشة،2014) ، وهذا يعني ان من المتغيرات المرتبطة بقلق فقدان الرعاية والاهتمام هو الامن النفسي الذي هو حالة من الطمأنينة النفسية والاجتماعية وشعور الفرد انه محبوب ومقبول من الاخرين وشعورة الفرد بالحماية من الاخطار وشعورة بالأمان ، وعند فقدان الامن النفسي ، قد يؤدي الى انحرافات واضطرابات نفسية وسلوكية (الداهري ،2005: 58) ، لاسيما عند اطفال اليتامى المقيمين في دور الدولة ، فطفل اليتيم يحتاج الى المأوى ، في قوله تعالى (لم يجدك يتيما فآوى) (سورة الضحى ، الآية :59) ، ويتمثل المأوى في السكن والاسرة ، حيث يجد الطفل الطمأنينة والاستقرار النفسي والعاطفي ، لوقاية الطفل من كل الاضطرابات النفسية والسلوكية التي يتعرض لها في حياته يكون من خلال اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية التي تضمن تنشئة سوية ليصبح اليتيم فعالا في مجتمع وليس مجرد متلقي للمن والاحسان ، لان تلبية هذه الحاجات واشباعها تصل الطفل الى مستويات عالية من الحب والحنان والرعاية بعيد عن القلق والتوتر والحيرة .

مشكلة البحث

تعَد مرحلة طفولة من اهم مراحل التي يمر بها الفرد ، وتلعب الاسرة دورا مهما لا يمكن اغفاله في حياة الطفل وفي تربيته وتنشئته وتشكيل شخصيته ، وبقدر اصلاح هذا الدور الذي تقوم به ومقدار تحملها وحسن قيامها بالأعباء المفروضة عليها تصلح شخصية الطفل ويصلح نموه ، وبقدر اضطراب هذا الدور تضطرب شخصيته ، وهذه الاثار لا تقتصر على مرحلة الطفولة بل تترك اثاره في كل حياة الفرد المستقبلية ، وعندما ينفصل عن والديه ويودع من مؤسسات دور الدولة ، فانه يمر من خلال سلسلة ثلاثة مراحل لردود الافعال العاطفية اولا الاحتجاج يبكي الطفل، والثانية القلق والكآبة حيث يكون الطفل حزينا وسلبيا بسبب فقدان الرعاية والحب من قبل والديه وثالث الانفصال حيث لا يهتم الطفل بوالديه ويتجنبهم اذا عادو(الداعج ،2008 :55) ، ويبدا بالتساؤل من انا ؟ وكيف اتيت الى هنا ؟ اين اسرتي؟ وهذا يعني ان الظروف الضاغطة والصعبة نتيجة الحرمان العاطفي يؤثر سلبيا على نفسية الطفل ويشعره بالقلق ، ويدل هذا على ان من احد اسباب القلق هي قسوة الوالدين او انفصال الاطفال عن اسرهم مما يؤدي الى اثار سلبية ، ويذكر (عبد) في هذا الصدد "ان الطفل الذي فقد الوالدين او احدهما يشعر بالحرمان والنقص الذي يؤديان الى القلق والشعور بعدم الثقة وسوء التوافق النفسي والاجتماعي وليس الانفصال الفعلي والذي يولد القلق وحده (عبد ,2011 :32) ، ويعزز ذلك ما اشار اليه (اسماعيل) "ان الاطفال اليتامى المحرومين المنفصلين عن اسرهم قد يصابون بالاكتئاب والقلق والعدوانية وظهور اضطرابات نفسية وسلوكية (اسماعيل ، 2009 :65) ، ويوكد تقرير اليونيسف حول وضع

الاطفال في عالم (اليونيسيف ، 2006 :40) ان الاطفال الايتام اكثر عرضة من الاطفال الاخرين لمخاطر وانتهاكات الحماية لاسيما ان وفقدان الوالدين في ظروف لا توجد انظمة رعاية بديله ملائمة مما يفتح ثغرة في مجال الحماية ، واثبتت نتائج الدراسات ان حوالي (68%) من مؤسسات الايواء لا تلبي حاجات الطفل على اختلافها ومستوياتها ، ان قلق فقدان الرعاية والاهتمام عند الاطفال اليتامى يودي بهم الى نقص شعورهم بالأمن (خير السيد،2014 :179) ،ويعّد الامن النفسي حاجة اساسية للطفل بصفة عامة والطفل اليتم في وجه الخصوص ، ويحتاجه الطفل في انتمائه الاسري وفي انتمائه لأقرانه وزملائه ، لكن تجد ان الاطفال اليتامى الذين حرموا من حنان رعاية الوالدين هم الاكثر تضررا من الناحية النفسية حيث يفتقدون الامن النفسي وتكون تصرفاتهم في الغالب غير سوية ، قد تؤدي بهم الى التمرد والانسحاب الاجتماعي ويكونون اكثر عرضة للأمراض السايكوسوماتية وتأخر في النمو الاجتماعي وضعف التحصيل الدراسي (بلان ، 2011) ، في الوقت الذي نجد فيه دراسات تناولت الموضوع الامن النفسي بعدة متغيرات منها ، مفهوم الذات كما في دراسة (عقل ، 2009 : 32) ، والاكتئاب كما في دراسة (بخيتي وامينة ، 2017) ، والاغتراب كما في دراسة (العيد واحمد ،2017) من جهة ، ومن جهة اخرى ، نرى الدراسات التي تناولت قلق فقدان الرعاية والاهتمام (عبد الحسين ، 2010) ، ((حازم ، 2006) (عليان ، 2004) ، (Anderson, 2006) ، لكن لم تجد الباحثة دراسة تناولت علاقه قلق فقدان الرعاية والاهتمام بالأمن النفسي لدى الاطفال اليتامى، ومن خلال ما سبق ذكره وانطلاقا من مظاهر الاهمال وعدم الامان التي يعاني منها الطفل اليتيم ومن باب تحمل المسؤولية الاجتماعية حول هذا الموضوع ، وحتى تلفت انتباه المجتمع بمختلف مؤسساته الى ضرورة الدفع من اجل رفع من مستوى الرعاية والاهتمام والامن النفسي للطفل اليتيم لان المجتمع لم ينهض ببعض أفراده بل بأكمله وهذا يعني ان تجاهل هذه الفئة وعدم الاهتمام بها ، قد يودي الى تفاقم مشكلات المجتمع التي يعاني منها الاطفال اليتامى ، لذا يسعى البحث الحالي لتسليط الضوء على كل من متغيري فقدان الرعاية والاهتمام بالأمن النفسي ومنه تحدد مشكلة البحث في محاولة للإجابة عن التساؤلات التالية :

- ما مستوى قلق فقدان الرعاية والاهتمام لدى الاطفال اليتامى المودعين في دور الدولة من وجهه نظر المشرفين عليهم ؟
- ما مستوى الامن النفسي لدى الاطفال اليتامى المودعين في دور الدولة من وجهه نظر المشرفين عليهم ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين قلق فقدان الرعاية والاهتمام بالأمن (الذاتي ,الاسري , الاجتماعي) لدى الاطفال اليتامى من وجهه نظر المشرفين عليهم ؟

اهمية البحث

. يستمد البحث اهميته من اهمية مرحلة الطفولة التي تعقد عليها الرهان في نجاح الامم مستقبلا، فهي المؤشر الذي يقاس تقدمها او تراجعها، فمن هذه البراعم يكون السياسي ، ورجل الاعمال ، ومعلم الاجيال ، وحامي الاوطان .

. تأتي اهمية البحت من اهمية الفئة المدروسة (فئة اليتامى) والتي تتميز بخصائص نفسية واجتماعية وتعد جزء هام من نسيج المجتمع ، فالاهتمام بهذه الفئة يودي الى تماسك وانسجام هذا النسيج ، اما اهماله والتفريط به لاشك فانه يودي الى تمزق المجتمع وانهياره .

. ويستمد البحث اهميته من اهتمام الاسلام باليتامى بوصفها احد المضامين الإنسانية، فالإسلام اوجب برعاية اليتيم رعاية كاملة، وقد حظي الطفل اليتيم في الشريعة الاسلامية بالعناية والاهتمام وذلك لضعف بنيته وعجزه على تحصيل حقوقه بنفسه ، لذلك جعل له حقوقا اوجب على ذويه ان يلتزموا بأدائها ، ويأتي البحث الحالي استجابة للعناية التي يوليها الاسلام لليتامى .

. كما يمكن ت ان ساعد نتائج البحث الحالي، المرشدين، والمعالجين النفسيين في مدى ارتباط المتغيرات البحث واسلوب العامل معها قبل تفاقم مشكلاتها واستفحالها، وذلك من خلال برامج وخدمات ارشادية وقائية.

. يميل هذا الموضوع الى دراسة ميدانية لواقع حياة الطفل اليتيم المودع في مؤسسات دور الدولة ومعرفة ما يعانيه من مشكلات او صعوبات ناجمة عن قلق فقدان الرعاية وفقدان الامن النفسي للتصدي لها في هذه المرحلة النمائية المهمة والحيوية.

. يمكن ان تودي نتائج وتوصيات البحث من تمكن المختصين والقائمين على رعاية الاطفال في مؤسسات دور الدولة وتحسين الخدمات التربوية والنفسية مما سيعود بفائدة عليهم وعلى مجتمعهم.

. اهمية الحاجة الى دراسة متغيرات البحث المتمثلة بقلق فقدان الرعاية والامن النفسي اللذان يعدآن حاجات اساسية للطفل بصفة عامة والطفل اليتيم على وجه الخصوص الذي يعاني من حرمان عاطفي نتيجة فقدان الرعاية الاسرية.

. القيام بواجب الاسهام في تطبيق منهج البحث عن فئة من الاطفال اليتامى المودعين في مؤسسات دور الدولة لتضيف الى الاطر النظرية، وتفتح الباب امام الباحثين مزيد من الدراسات وذلك لقلة الدراسات العلمية في هذا المجال حسب حدود علم الباحثة.

اهداف البحث

1.الكشف عن مستوى قلق فقدان الرعاية والاهتمام لدى الاطفال اليتامى مودعين في مؤسسات دور الدولة من وجهة نظر المشرفين عليهم

2. الكشف عن مستوى الامن النفسي لدى الاطفال اليتامى المودعين في مؤسسات دور دولة من وجهه نظر المشرفين.

3. التعرف على العلاقة بين قلق فقدان الرعاية والاهتمام والامن النفسي (الذاتي ، الاسري ، الاجتماعي) لدى الاطفال اليتامى المودعين في مؤسسات دور دولة من وجهه نظر المشرفين.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالأطفال اليتامى الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين (12– 6) سنة والمودعين بمؤسسات دور الدولة التابعة لوزارة الرعاية والشؤون الاجتماعية في محافظة النجف الاشرف للعام 2020 –2021.

تحديد مصطلحات

اولا. قلق فقدان الرعاية والاهتمام:

تعريف قلق فقدان الحب والرعاية: وجود مشاعر من التوتر والقلق و الانزعاج تنتاب الفرد عندما يشعر بفقدان الحب والرعاية والاهتمام من قبل مقدمي الرعاية أو الأشخاص المهمين في حياته (عبد الحسين، 2016). ويعّرف إجرائيًا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على مقياس قلق فقدان الرعاية والاهتمام المستخدم في الدراسة.

.

ثانيا . الامن النفسي:

حالة انفعالية وتضم الامن الذاتي والامن الاسري والامن الاجتماعي، ويقصد بالأمن النفسي الذاتي : ان يتقبل الفرد ذاته وينظر لنفسه نظرة ايجابية وله القدرة على اشباع حاجاته والشعور بأهمية الحياة والرغبة في تحقيق اهدافه .

الامن النفسي الاسري : قدرة الفرد على اقامه علاقات ايجابية مع اسرته تتسم بالحب والثقة والاحترام .

الامن النفسي الاجتماعي : قدرة الفرد على اقامه علاقات ايجابية مع مجتمعه تتسم بالحب والثقة والاحترام بما يتفق مع المعايير الدينية والاجتماعية . ويعّرف إجرائيًا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الامن النفسي المستخدم في الدراسة.

ثالثا . اليتيم :

اليتيم لغويا :هو الانفراد فالكلمة في اصلها اللغوي تدور حول الانفراد والضعف والبط والحاجة وتلك صفات في واقع الحال لليتيم في الغالب، اما اليتيم في الشرع فهو من فقد اباه وهو دون البلوغ اخذ بحديث الرسول (ص)" لا يتم بعد احتلام) (الانصاري ، 2003 : 341)

اليتيم اصطلاحا : كل من فقد والديه او احدهما و كل من ولد وهو مجهول الابوين او مجهول الاب والمقيم في دور و مؤسسات الدولة (دولة ، 2017) .

النظريات التي تناولت قلق فقدان الرعاية والاهتمام :

١- **نظرية التحليل النفسي:**يعد فرويد (Freud) صاحب التفسير الأول للقلق من خلال كتابه (الهستريا) عام1895 م وكتابه (العادة وأعراض القلق) عام 1926م ، حيث **أش**ار إلى أن القلق هو تحذير من الأنا (**Ego**) بأن هنالك دافعاً غير مقبول يضغط على الوعي بغيبة الانطلاق وهو **إش**ارة تثير الأنا للاستعداد لتأخذ أفعال دفاعية ضد الضغط الموجه إليها، وإن ازدياد القلق فوق الحد المقبول النى يعد فيه مفيدا قد يعرض الشخص إلى نوبات من الهلع والرعب، وبعدها يبدأ الشخص يستعيد توازنه النفسي عن طريق استخدام الكبت للخيالات والمشاعر والدوافع التي تضغط على الوعي وتعمل بشكل غير واعي وإذا فشل الكبت كوسيلة دفاعية فأن آليات الدفاع الأخرى مثل (التحويل، الإزاحة، النكوص) هي التي تعمل وينتج عن ذلك صورة من صور الاضطرابات العصابية (كالهستريا، والفوبيا والوسواس القهري) وقد افترض فرويد ثلاثة أنواع من القلق كنتيجة لنوع الموقف الذي تولد عنه وتتباين أيضا بدرجة خطورتها أو أذاها المحتمل للفرد.

وهذه الأنواع هي:١- القلق الموضوعي.٢- القلق العصابي.٣- القلق الخلقي.

ويشير فرويد إلى أن حالة الخطر التي تسبب القلق هي شعور الإنسان بالتنبيه الزائد، واعتقاده بعجزه عن القيام بالاستجابة المناسبة، ويقول (إن حالة الخطر تتكون من تقدير الفرد لقوته بالنسبة لمقدار الخطر ومن اعترافه بعجزه بدنياً إذا كان موضوعيا، وعجزه نفسيا إذا كان الخطر غريزيا) ، وأنه من دون إشباع الحاجات الأساسية للطفل ومن دون الحب والأمن والشعور بالاحترام فإنه سيواجه صعوبة في نموه وتحقيق ذاته (صالح ، 136:1988) وهذا ما أكده فرويد Freud في علاقة الحب بالنضج والشخصية السليمة إذ يعده العلامة الأساسية لهما، وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة واكتمال النضج العاطفي تحدث اضطرابات في العلاقات الاجتماعية والصراع النفسي واضطرابات في العلاقات الحميمة ، فالفرد ذا الشخصية المرضية، عصابية، ذهانية أو مضطربة لا يمكن أن يحب الآخرين حبا حقيقيا ، وهذا ما أشار إليه فرويد Freud في علاقة الصحة

النفسية بسمة الحب، كما ان الشخص الغير ناضج انفعاليا فانه غالباً ما يشعر بالقلق ازاء فقدان الحب من قبل الاخرين المصحوب بالرعاية والاهتمام (حجازي ، 2004 : 69).

2- **نظرية اوتورانك :** فسر اوتورانك (1952) القلق على اساس الصدمة الاولى وهي صدمة الميلاد، فانفصال الوليد عن الام هو الصدمة الاولى التي تثير لديه القلق الاولي ، اذ ان عملية الولادة عملية قاسية بالنسبة للطفل وفيها ينفصل الطفل عن امه ويترك عالما كله امن وطمأنينة وببر ى عالما مليئا بالضجة والضوضاء فتوضع بنور القلق في اثناء عملية الولادة ، فالفطام ايضاً يثير لدى الطفل القلق لأنه يتضمن انفصالا عن ثدي الام والذهاب الى المدرسة يثير القلق لدى الطفل القلق لأنه يتضمن انفصالا عن الام، كذلك الزواج يثير القلق لأنه يتضمن الانفصال عن الام، فالقلق في راي اوتورانك هو الخوف النى تتضمنه هذه الانفصالات المختلفة ، اذ يرجع اسباب القلق الى خبرات الطفولة في علاقة الطفل الاجتماعية بوالديه حين كان الطفل معتمدا كل الاعتماد على الكبار في سد حاجاته وتعرض الطفل للحرمان والاهمال وفقدان الحب وغيرها من العوامل ، ويشير اوتورانك ان القلق الاولي يتخذ صورتين تستمران مع الفرد في جميع مراحل حياته هما : خوف الحياة وخوف الموت، ان خوف الحياة هو قلق من التقدم والاستقلال الفردي النى يهدد الفرد بانفصاله عن علاقاته واوضاعه، اما خوف الموت فهو قلق من التوتر وفقدان الفردية وضياع الفرد في المجموع او خوفه من ان يفقد استقلاله الفردي الى حالة الاعتماد على الاخرين (اصليح, 2000:21_22) .

٣- **وجهة النظر النفسية الاجتماعية:**ويمثل هنه النظرة مجموعة من علماء النفس الذين انشقوا عن فرويد لعدم رضاهم عن نظرته فيما يخص عدم الإشارة إلى الظروف الاجتماعية المؤثرة في نمو الشخصية وشرعوا في اعادة صياغة نظرية التحليل النفسي طبقاً للاتجاه الجديد .

ومن علماء هذه النظرة النفسية الاجتماعية:

أ- الفريد أدلر **(Adler):** يرى أدلر أن كرة القلق تدور حول الشعور بالنقص، فهو يرى أن القلق ينشأ بسبب انعدام الأمن النفسي الذي يحدث كنتيجة لشعور الفرد بالنقص أيا كان نوعه جسميا أو معنويا ويؤكد على أهمية العوامل الاجتماعية في تشكيل حياة الإنسان ونموه ويرى أن البحث عن أسباب القلق والاضطرابات النفسية وعلاجها يعتمد على فهم تلك العوامل.

ولقد **أش**ار ادلر (Adler) ان هناك ثلاث حالات يمكن ان تؤدي الى نشوء عقدة النقص في مرحلة الطفولة هي : النقص العضوي : والتدليل، والإهمال. فمثلما يدفع النقص العضوي بالفرد الى التفوق في مجالات عديدة تعويضاً عن هذا النقص، فانه يمكن ان يؤدي الى نشوء عقدة نقص اذ باءت محاولات التعويض عن هذا النقص بالفشل المستمر ، كماان تدليل الطفل المفرط يمكن ان يؤدي الى نشوب عقدة نقص، اذ ان الطفل المدلل في العائلة يشعر انه مركز الاهتمام والرعاية

والحب ولكنه في أول تجربة له في المدرسة يواجه هزة عنيفة تتمثل في فقدانه لما كان يشعر به من الاهتمام والرعاية كونه واحداً من آلاف الطلاب في هذه المدرسة وليس مركز الاهتمام والحب كما كان وضعه في البيت ، السهل ان نفهم كيف ان الطفل المهمل أو المنبوذ يمكن ان تنشأ لديه عقدة نقص، اذ تتسم طفولته بانعدام الحب والطمأنينة بسبب تدني اهتمام الوالدين به أو حتى كرههم له مما يشعره بالقلق والدونية ، وبهذا يكون السلوك العصابي أو غبير المتوافق على وفق منظور أدلر – محاولة مستمرة للتخلص من عقدة النقص من خلال رغبة ملحة وطاغية للتعويض عنها بطرائق شاذة وملتوية. (حجازي ، 2004 : 71).

ب – كارين هورني (**Horney**): فسرت هور ناي القلق بأنه خبرات مهددة لأمن الفرد ورد فعل لخطر غير معروف ويكون الخطر ذاتيا أو متوهما ينشا عن ثلاثة
عوامل هي: (1) الشعور بالعجز. (2) الشعور بالعدوان. (3) الشعور بالعزلة.

وترى هورني أن الفرد يشعر بأنه منعزل وعاجز في عالم عدائي وينشأ هذا الشعور من اضطراب يحصل بين الفرد ووالديه، بسبب عدم وجود الحب أو الرعاية الزائدة به أو التذبذب في المعاملة بين الاسلوب الدافئ والأسلوب الصارم، والرفض والقبول أو السيطرة على أرادة الفرد على نحو مباشر او غير مباشر او افتقاره الى التوجه الصحيح ويفوض هذا الشعور المضطرب على الشخص الاستجابة بأخذ أحد النماذج الثلاثة وهي:
التحرك نحو الناس ، والتحرك ضد الناس ، والهروب من الناس.

وأن الشخص الطبيعي هو الذي يتقبل تلك النماذج ويستطيع أخذ اسلوبه او تغييره نحو تلك النماذج كما تتطلب الظروف، في حين يتحدد الشخص العصابي بأحد هذه النماذج ويكون غر قادر على تغير اسلوبه ، والتحرك نحو الاخرين هو سعي الفرد الى الحصول على الحاجة الى المحبة والاستحسان والرعاية، والشيء المركزي في هذا الاتجاه هو الشعور بالقلق من فقدان ذلك الحب والرعاية، والعجز والضعف ، ووضحت هورتي أن هذه التحركات الثلاثة تمثل حلولاً محاولة من الفرد العصابي للتعامل مع صراعاته الداخلية ولكن هذه الحلول غر صالحة لأنها قائمة على تصور مثالي أكثر منه إدراكا حقيقيا للذات، وترى أن جوهر العصاب في التعارض او التضارب بين هذه النزعات الثلاثة(التحركات الثلاثة) ، وأن الاشخاص العصابيين والاسوياء يعانون من أنواع الصراع نفسها لكن الفرد السوي يمتلك مرونة في الانتقال من أسلوب إلى آخر بحسب ما تتطلبه الظروف ، في حين يكون الفرد العصابي متصلبا يواجه جميع المواقف بأسلوب واحد) (ابو جادو, 2004: 26).

اولا :2 : مفهوم الأمن النفسي :

النظريات المفسرة للأمن النفسي:

تناول موضوع والأمن النفسي عدد من النظريات في علم النفس نذكر أهمها فيما يلي :

اولا : نظرية التحليل النفسي :(Psychoanalytic Theory): يتحقق الشعور بالأمن النفسي من خلال قدرة الأنا على التوفيق بين مكونات الشخصية المختلفة او في الوصول الى حل للصراع الذي ينشأ بين هذه المكونات، بعضها مع البعض الاخر، وفي الصراع الذي ينشأ بينها وبين الواقع ، ويربط فرويد بين الأمن النفسي والامن البدني، وتحقيق الحاجات المرتبطة به ، حيث يرى أن الفرد يكون مدفوعا لتحقيق الحاجات المرتبطة به، وعندما لا ينجح يشكل تهديدا للذات ،ويسبب الضيق والتوتر والألم النفسي، ويرى آدلر أن الأمن الإنساني يرتبط بمدى قدرة الفرد على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل والحب والمجتمع، ويتم ذلك من خلال قدرة الإنسان على تجاوز الشعور بالدونية، لأن أي قصور اجتماعي أو معنوي، ينتج عنه عدم الشعور بالاطمئنان ، وهكذا فان الأمن النفسي للفرد يتوقف على ادارك حقيقي لمسألة الشعور بالنقص، وأسلوب حياته مدفوعا بمستوى طموح معقول.

ثانيا : نظرية التحليل النفسي الاجتماعي : أن شعور (Horney) وترى هورني الفرد بالأمن النفسي، يعود في جذوره إلى أسباب اجتماعية أهمها علاقة الطفل بوالدية منذ بداية مرحلة الطفولة، فعطف الوالدين ودفء علاقتهما بطفلهما يشبعان حاجة الطفل للأمن، وترى أن أصول السلوك العصابي يكمن في إهمال الطفل وعدم مبالاة الوالدين به، فينشأ في جو أسري لا ينعم فيه بالدفء والحب مما يسبب انعدام الأمن والشعور بالقلق الأساسي وبالتالي يلجأ إلى عدة أساليب دفاعية ليستعيد أمنه المفقود، أو يحاول أن يكون لنفسه صورة مثالية، فالقلق لديها ناتج من مشاعر عدم توفر الأمن في العلاقات الشخصية المتبادلة على العكس من فرويد فهي لا تؤمن بأن القلق جزء لا يمكن اجتنابه في الطبيعة الإنسانية. (الطهراوي ، 2007 :22) .

ثالثا – النظرية الإنسانية : لقد صور ماسلو (Maslow) تنظيما للحاجات على شكل هرم مكون من سبع مجموعات للحاجات تحتل قاعدته الحاجات الأساسية، وهي على النحو الاتي:

– الحاجات الفسيولوجية : وهي الحاجة للطعام والشراب والنوم والجنس، وهي حاجات أساسية لابد من اشباعها أولا قبل الحاجات في المستوى الأعلى ، وهي الحاجات التي ترتبط ارتباطا مباشرا بالبقاء، والتي تشترك فيها الحيوانات الأخرى ، واذا لم تشبع الحاجات الفسيولوجية، فأنها تسيطر سيطرة تامة على حياة الفرد.

– الحاجة إلى الأمن : تتمثل في تجنب الأخطار الخارجية، أو أي شيء قد يؤذي الفرد، حينما تشبع الحاجات الفسيولوجية ، على نحو مر ضي، تبزغ أو تظهر حاجات الأمن كدافع مسيطر، والهدف الأول للشخص الذي يعمل عند هذا المستوى هو أن ينقص الشك ، ويتخلص من الريبة وعدم اليقين في حياته .

– الحاجة إلى الحب والانتماء: بمجرد أن تشبع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن سواء درجة كبيرة أو صغيرة، تأتي حاجات الانتماء والحب في المقدمة كدافع للسلوك، ولهذا يصبح لدى الفرد رغبة قوية لتكوين علاقات الفة مع الاخرين

– الحاجة إلى تقدير الذ ات والاحترام: وهي الحاجات التي ترتبط با قامة علاقات متطابقة ما الذات ومع الاخرين، وتتمثل في أن يكون الفرد متمتعا بالتقبل والتقدير الشخصي، ويحظى باحترام الذات وان يتجنب الرفض او النبذ .

– الحاجة إلى تحقيق الذات: وترتبط بالتحصيل والانجاز والتعبير عن الذات والقيام بأفعال مفيدة وذات قيمة للآخرين، وأن يحقق امكانياته ويترجمها الى حقيقة واقعية، وتتمثل بالقدرة على العطاء والمبادرة والعمل الحر.

– الحاجة إلى المعرفة والفهم: وهي الحاجات التي ترتبط بالمعرفة والفهم والاستكشاف، ويفترض ماسلو أن الاحتياجات المعرفية هي الظروف الحرجة التي تعتبر ضرورية لشخص من أجل أن يكون قادرا على تلبية حاجاته الأساسية.

– الحاجات الجمالية: هي الحاجات التي ترتبط بالإحساس بالجمال والخيال والتناسق والنظام (حجازي ،2004 : 56 –55)

رابعا : النظرية المعرفية: يربط المعرفيون شعور الفرد بالأمن النفسي بالتفكير العقلاني، بحيث يعتمد كل منهما على الاخر ،فالشخص السوي يعيش حياة نفسية طيبة بفضل طريقة تفكيره العقلانية، ومن هؤلاء ألبرت اليس بولبي الذي يرى أن كل موقف نقابله أو نتعرض اليه في حياتنا ممكن تفسيره تحت ما يطلق عليه النماذج التصورية أو المعرفية وهذه النماذج تشكل صيغة بها المعلومات الواردة لينا من البيئة المحيطة عبر عضاء الحس، كما تحدد تصوراتنا عن أنفسنا والعالم الخارجي . (الطهرواي، 2007 : 26).

خامسا : الأمن النفسي من المنظور الإسلامي : أن الأمن النفسي في القران الكريم قد أخذ مفهومه من آيات القران الكريم، وهو لا يقتصر على التزام بعض منها، اذ القران الكريم هو كلام الله تعالى الخالق لهذه النفس، والعالم بخلجاتها واسرارها، والأمن النفسي هو الحالة النفسية

الحاصلة بفضل الله تعالى من الطمأنينة والاستقرار والسكينة، والتحرر من القل والمخاوف وعندما تطمئن النفس الى خالقها ترقى في سلم الأمان، فيحيا صاحبها حياة مطمئنة لا تعرف الخوف أو القلق ، بعيدة عن الاضطرابات التي تلاحق غيره ممن فقدوا تلك الخاصية القيمة، وهي فوق الطمأنينة من مخاوف الدنيا ومصائبها ،تراها راجية نعيم الاخرة قال عز وجل "يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ اَ رضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي (سورة الفجر الآية :26 – 30) . وعن عبد الله ابن محصن الخطمي أن الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام قال: " مَنْ أَصْبَح آمِناً فِي سَرْبِه مُعَافَى فِي جَسَدِهِ عِنْدَهُ قُوتَ يَوْمِه فَكَأَنَمَا حَيَزَتْ لَهُ الدُنْيا بِحَذَافِيرِهَا " ، ويعد الأمن النفسي ثمرة الإيمان الوا ضح، فهو السمة التي تعبر عن سيادة الإنسان لدواخله، كما يعطي مؤشرا على انسجام عناصر النفس وتوافقها وانقيادها، وهو أمر لا يوهب الا للمؤمن (الجرجاوي ، 2010) .

ثانيا : دراسات سابقة

اولا : دراسات تناولت قلق فقدان الرعاية ولاهتمام :

–دراسة شامخ وعبد الحميد (٢٠١٨) رهاب الساح وعلاقته بقلق فقدان الحب والرعاية الوالدية.

هدفت الدراسة إلى معرفة رهاب الساح وعلاقته بقلق فقدان الحب والرعاية الوالدية، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذ من الذكور فقط من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة في بناء مقياس رهاب الساح، (/ICDاعتمدت الباحثتان على التصنيف العاشر الدولي للأمراض السلوكية والعقلية وعلى نظرية كارين هورني في بناء مقياس قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية، وأظهرت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة تعاني من رهاب الساح وقلق فقدان الحب والرعاية الوالدية، حيث جاء بمستوى متوسط. كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الفاقدين للوالدين والأطفال غير فاقدين للوالدين في رهاب الساح، وأن الأطفال الفاقدين للوالدين لديهم قلق فقدان الحب بدرجة أكبر من الأطفال غير الفاقدين للوالدين .(شامخ وعبد الحميد ، ٢٠١٨ .

–دراسة عبد الحسين 2016(قلق فقدان الرعاية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين قلق فقدان الرعاية بالثقة بالنفس لدى ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم ، وتكونت عينة الدراسة من(140) تلميذ وتلميذة في مدينة

بغداد ، وتوصلت نتائج الدراسة ان هناك علاقة سلبية بين قلق فقدان الرعاية بالثقة بالنفس لدى صعوبات التعلم . (عبد الحسين ، 2016 :4- 3) .

-دراسة حازم 2006 (العلاقة بين قلق فقدان الرعاية والاهتمام والشخصية النرجسية لدى المراهقين)

هدفت الدراسة التعرف الى العلاقة بين قلق فقدان الرعاية والاهتمام والشخصية النرجسية لدى المراهقين من الذكور والاناث الذين تراوحت اعمارهم ما بين (18 -12) ،واظهرت نتائج الدراسة بوجود علاقة بين قلق فقدان الرعاية والاهتمام والشخصية النرجسية ووجود فروق بين الذكور والاناث لصالح الاناث) (نقلا عن عبد الحسين ، 2010 : 35)

-دراسة عليان 2004(علاقة قلق فقدان الرعاية والاهتمام بالصحة النفسية لدى طلاب الثانوية)

هدفت الدراسة معرفة علاقة قلق فقدان الرعاية والاهتمام بأبعاد الصحة النفسية لدى طلاب الثانوية ، تكونت عينة الدراسة من عينة قوامها (200) طالب وطالبة ،الذين تتراوح اعمارهم ما بين (16 - 18) سنة ، وتوصلت نتائج الدراسة الى الارتباط العكسي بين فقدان الرعاية والاهتمام والصحة النفسية (نقلا عن عبد الحسين ، 2010 : 35) .

-دراسة Anderson 2006 (علاقة قلق فقدان الرعاية والاهتمام والسلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية)

هدفت الدراسة معرفة العلاقة قلق فقدان الرعاية والاهتمام والسلوك الاجتماعي ومعرفة الفرق بين الذكور والاناث فيهما، وتكونت عينة الدراسة من(456) طالب والبة من طلبة المرحلة الثانوية ، واسفرت النتائج على وجود علاقة بين قلق فقدان الرعاية والسلوك الاجتماعي ، وان قلق فقدان الرعاية والاهتمام عند الذكور يرتبط بالسلوك الاجتماعي السلبي بأعلى منه لدى الاناث (نقلا عن عبد الحسين ، 2010 : 36)

ثانيا : دراسات تناولت الامن النفسي

-دراسة مناع ٢٠١٩ (مهارات توكيد الذات وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة في قضاء عكا. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية. الأردن).

دراسة هدفت التعرف إلى مهارات توكيد الذات وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في قضاء عكا. تكونت عينة الدراسة من (١٩٣) طالبًا وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين احدهما يقيس مهارات توكيد الذات، والآخر يقيس مستوى الأمن النفسي. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في قضا عكا جاء ضمن المستوى المرتفع، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس والتفاعل بين الجنس والصف، كما وبينت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائنا بين مهارات توكيد الذات والشعور بالأمن النفسي. (مناع ، ٢٠١٩)

-دراسة بخيتي و أمينة 2017 (العلاقة بين الأمن النفسي والاكتئاب لدى الأطفال اليتامى)

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والاكتئاب لدى الأطفال اليتامى، والتعرف أيضا على أثر كل من الجنس وحالة اليتم على متغير الأمن النفسي ومتغير الاكتئاب، وتم تطبيق الدراسة على عينة من الأطفال الأيتام بمدينة المدية، كما تم في الدراسة إتباع المنهج الوصفي ، واستخدم في الدراسة مقياس الأمن النفسي من إعداد فهم الدليم وآخرون بعد أن تم تقنينه وتعديله من طرف الباحثان لكي يتلاءم مع عينة وطبيعة الدراسة، ومقياس الاكتئاب للأطفال من إعداد عبد الخالق، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة عكسية و دالة إحصائيا عند ٠.٠١ بين الأمن النفسي والاكتئاب عند الأطفال اليتامى، والى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الأمن النفسي تعزى الى م تغير الجنس وحالة اليتم) يتيم أم، يتيم أب(، وتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الاكتئاب عند الأطفال اليتامى، و الى وجود فروق دالة إحصائيا بين يتيمي الأم ويتيمي الأب لصالح يتيمي الأم (بخيتي وامينة ، 2017) .

-دراسة العيد واحمد 2017 (العلاقة بين الأمن النفسي والاغتراب لدى الأطفال اليتامى)

هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والاكتئاب لدى الأطفال اليتامى المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج العيادي، باتباع تقنية دراسة حالة والتي تركز على المقابلة العيادية والمقابلة نصف موجهة وطريقة تحليل المحتوى ، وخلصت الدراسة الحالية بعد عرض وتحليل نتائج الحالات الاربع بوجود علاقة سلبية بين الامن النفسي والاغتراب ، وان ظاهرة الاغتراب النفسي والاجتماعي عند الطفل اليتيم تتجلى في العزلة الاجتماعية والعجز (العيد واحمد ، 2017) .

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت قلق فقدان الرعاية والاهتمام والامن النفسي كل على انفراد , يمكن للباحثتين تقديم الملاحظات التالية :

-من حيث الاهداف: تعددت وتنوعت اهداف الدراسات فمنها كان ركزت على قلق فقدان الرعاية والاهتمام كما في دراسة (شامخ ، 2018) ، دراسة (عبد الحسين ، 2016) ، دراسة (حازم ،2006) ، ودراسة (عليان ،2004) ، ودراسة (Anderson 2006)، ومنها ركزت على الامن النفسي منها دراسة (مانع ، 2019) , ودراسة (بخيتي و أمينة ،2017) ، ودراسة (العيد واحمد ،2017) .

- من حيث عينة الدراسة :

(أ) الحجم : فيلاحظ هناك دراسات حجمها كبير كما في دراسة (Anderson 2006) , وكان حجمه (456) والاخرى صغيرة كما في دراسة (العيد واحمد ،2017) وكان حجمها (4) اطفال .

(ب) المرحلة العمرية : اهتمت بعض الدراسات السابقة بمرحلة الطفولة كما في دراسة كما في دراسة (العيد واحمد ،2017) ، ودراسة (عبد الحسين ، 2016) ، والاخرى بمرحلة المراهقة كما في ، درالسة (مناع ، ٢٠١٩) ودرسة (شامخ ، ٢٠١٨) ، ودراسة (دراسة حازم ،2006) ، ودراسة (عليان ،2004) ، ، ودراسة (عليان ،2004) .

(ت) الجنس : معظم الدراسات اهتمت بدراسة الجنس (الذكور والاناث) بينما اقتصر البحث على الذكور وذلك حسب المجتمع الموجود من الاطفال اليتامى في محافظة النجف .

- من حيث المنهج الدراسة : كانت اغلب الدراسات ذات المنهج الوصفي التحليلي سواء كان الارتباطي او المقارن ما عدا دراسة (العيد واحمد ،2017) استخدمت المنهج العيادي
- من حيث الادوات : استخدمت الراسات السابقة الادوات المناسبة لقياس الهدف الذ١ي تسعى لتحقيقه .
- من حيث النتائج :اسفرت نتائج اغلب الدراسات اختلفت الدراسات وفق لأهدافها مرة ما يتعلق قلق فقدان الرعاية والاهتمام ، ومرة بالأمن النفسي ن ولم تجد الباحثة دراسة تربط بين قلق فقدان الرعاية والاهتمام والامن النفسي .
- مدى الاستفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة :

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة وادواتها واساليبها الاحصائية الملائمة لتحقيق اهداف البحث الحالي ، وفي مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء اهداف الدراسة ومقارنتها من حيث التشابه والاختلاف .

- اضافة البحث الحالي على الدراسات السابقة :

لم تجد الباحثة دراسة تناولت العلاقة بين قلق فقدان الرعاية والاهتمام والامن النفسي لدى الاطفال اليتامى وبحدود علم الباحثة ،مما زاد من تدعيم حجة الباحثة في تناولهما لموضوع البحث ، مما اعطى مؤشر على اهمية البحث الحالي .

منهج الدراسة وإجراءاتـــــــــه

أولاً- منهج البحث :

تقوم الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي القائم على جمع البيانات ثم وصفها وتفسيرها .

ثانياً- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع الدراسة من المشرفين العاملين في دار رعاية الدولة ، والبالغ عددهم (14) مشـــرف ومشـــرفة بواقع (10) من الذكور و(4) من الاناث ، والمشـــرفين على الاطفال اليتامى المودعين في دار رعاية الدولة البالغ عددهم (16) طفلا من الذكور وتتراوح اعمارهم ما بين (12 – 6) طفلا ، في محافظة النجف الاشرف للعام (2020- 2021) ،

ثالثاً- عينة الدراسة: وكانت على النحو التالي :

العينة الاســـتطلاعية : قامت الباحثة باختيار عينة اســـتطلاعية عشـــوائية من المجتمع ، قوامها (6) مشرف ومشرفة ، وقد استعملت هذه العينة لغرض الحصول على عبارات تقيس الامن النفسي لدى الاطفال اليتامى من وجهة نظر مشرفيهم . .

أ- **عينة استخراج الخصائص السيكومترية للاستبيان :**

تم اختيار العينة التي بلغ قوامها (14) مشرف ومشرفة ، ، لحساب صدق وثبات المقياس حتى يمكن استعمالها مع العينة النهائية .

ب- **العينة النهائية :**

كان أفراد عينة الدراسة هي ذاتها مجتمع البحث، بلغ قوامها(14) مشرف ومشرفة ،

رابعاً- أداتا الدراسة:

لغرض تحقيق أهداف الدراســـة الحالية، قامت الباحثة بتبني مقياس قلق فقدان الرعاية والاهتمام (عبد الحسين ، 2016) ، وبناء مقياس الامن النفسي .

اولا : وصـف مقياس قلق فقدان الرعاية والاهتمام ومبررات تبنيه: تكون من (24) عبارة تقيس قلق فقدان الرعاية والاهتمام ، واسـتخرجت الباحثة الصـدق الظاهري والصـدق التمييزي وصـدق الاتسـاق الداخلي ، اسـتخرج الثبات بطريقة التجزئة النصـفية وبلغ (0,84) درجة وبطريقة الفا كرونباخ وبلغ (0.92) درجة ، وبثلاث بدائل هي (تظهر دائما ، تظهر احيانا ، لا تظهر) ، وبعد عرضـه على الخبراء ، تم الابقاء على الفقرات دون تغيير، ومن المبررات التي جعلت الباحثة ان تتبنى هذا المقياس كونه من بيئة عراقية وكان لعينة مرحلة الطفولة .

ثانيا : مقياس الامن النفسي : قامت الباحثة ببناء المقياس ، وذلك وفق الخطوات التالية :

1 . مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع .

2. إجراء دراسـة اسـتطلاعية عن الامن النفسـي من وجهة نظر مشـرفيهم على عينة قوامها (6) مشرف ومشرفة, وقد تضمنت السؤال التالي:

– ماذا تلاحظين على الاطفال اليتامى من ناحية استقرارهم وأمنهم النفسي ؟

3. تحديد الإجابات مما سبق في صـورة مقياس وتصـنيفهما في مجالات وذلك تمهيداً لإعداد الصـورة النهائية للمقياس، والتي تضـمنت ثلاثة مجالات تمثل (21) عبارة، ، وفيما يأتي مجالات المقياس وأرقام عباراتها الدالة عليها :

أولاً : مجـال الامن النفسـي الـذاتي : عـدد عبـاراتـه (7) تمثلـت بـالأرقـام التـاليـة (1,2,3,4,5,6,7) .

ثـانيـاً: مجـال الامن النفسـي الاسـري : عـدد عبـاراتـه (7) تمثلـت بـالأرقـام التـاليـة (8,9,10,11,12,13,14) .

ثـالثـاً : مجـال الأمن النفسـي الاجتمـاعي : عـدد عبـاراتـه (7) تمثلـت بـالأرقـام التـاليـة (15,16,17,18,19,20,21) .,

الخصائص السايكومترية لمقياس: الامن النفسي :

أولاً– صدق المقياس :

الصـدق Validity : الاختبار الصـادق هو الذي يقيس ما وضـع من أجل قياسـه ومن المهم أن يكـون الاختبـار صادقـاً لأننا نريـد أن نقيـس ظاهرة معينـة وليس ظاهـرة أخرى غيرهـا ، وقد تحقق في المقياس الحالي ثلاث انواع من الصدق هما :

أولاً – 1– الصدق الظاهري :

الصــدق الظاهري يقصــد به الى اي درجة يقيس المقياس الظاهرة المراد قياســها، وافضــل طريقة للتحقق من الصــدق الظاهري هي عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى صلاحيتها في قياس الظاهرة (Ebel, 1972, 55).

أولاً : 2- صدق الاتساق الداخلي :

أولاً - 2- أ علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

أولاً - 2- ب علاقة الفقرة بدرجة بالمجال :

لما كانت مجالات المقياس تختلف فيما بينها ، لذا قامت الباحثة باســـتخراج العلاقة الارتباطية بين كل درجة والدرجة الكلية للمجال الذي توجد به ، ولتحقيق ذلك تم حســـاب الدرجة الكلية لكل اســـتمارة من اســـتمارات البحث البالغ عددها (14) اســـتمارة على وفق المجالات الثلاث ، ثم حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل درجة والمجموع الكلي للمجال الواحد ، وكانت تتراوح بين (508 .0 –0.798) ، ويلاحظ جميع معاملات الارتباط موجبة.

أولاً -2-ت العلاقة الارتباطية بين المجالات :

تم حســاب الصــدق بواســطة إيجاد الارتباطات الداخلية بين كل مجال وآخر من المجالات الثلاث في المقياس ، باستعمال طريقة (بيرسون) لحساب معاملات الارتباط بين كل محور وآخر للعينة السابقة ، ونتيجة لهذه الإجراءات أصبحت لدينا مصفوفة ارتباط ، ويلاحظ من خلال المصفوفة أن جميع معاملات الارتباط موجبة ، ويمكن أن يدل ذلك على وجود علاقات مشتركة بينها .

ثبات االمقياس Reliability :

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، ولحساب الثبات بهذه الطريقة ، طبق المقياس على عينة قوامها (10) مشــرف ومشــرفة ، وتم حســاب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الأفراد وتصحيحه بمعامل ارتباط سبيرمان، وكانت معاملات الارتباط للعينة ككل وللمجالات مناسباً ،حيث يذكر (عبد الهادي ، 2001 :388) " تكون معاملات الثبات المحصورة بين (50 .0 - 0.75) مقبولة ، اما معامل الثبات الاقل من (0.49) فيكون مرفوضا ، والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) يبين معاملات الثبات لمجالات مقياس الامن النفسي بطريقة التجزئة النصفية

ت	المحور	معاملات الارتباط

		بيرسون	سبيرمان
1	الامن النفسي الذاتي	0.721	0.885
2	الامن النفسي الاسري	0.615	0.768
3	الامن النفسي الاجتماعي	0.748	0.887
4	العينة ككل	0.696	0.746

-الوسائل الإحصائية :

-معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان -- اختبار الاشارة ذو حدين - اختبار كلومجروفسيمنروف

عرض النتائج ومناقشتها :

- قبل عرض نتائج البحث ، لابد من معرفة الخصائص الإحصائية لعينة البحث ، والجدول(2) يوضح ذلك ، ولتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لبيانات البحث لابد من معرفة :

١. **حجم عينة أو عينتي البحث** :يجب أن يكون حجم كل عينة 30 فرداً أو أكثر، وإن حجم العينة الكلية للبحث الحالي (14)) مشرف ومشرفة.

٢. **الاعتدالية** : أن يكون توزيع عينة أو عينتي البحث توزيعاً اعتدالياً ، ولمعرفة مدى اعتدالية العينة المحسوبة من المجتمع استعملت الباحثة اختبار (كلومجروفسيمنروف) ،للمقياسيين مقياس قلق فقدان الرعاية والاهتمام ومقياس الامن النفسي ن والجدول (2) يوضح ذلك خصائص العينة.

جدول (2) يوضح خصائص العينة

		قلق فقدان الرعاية والاهتمام	الامن النفسي
Mean	الوسط الحسابي	59,57	33.5000
Median	الوسيط	59	34.0000
Std. Deviation	الانحراف المعياري	6.65310	4.9884
Minimum	الحد الادنى	48.00	25.00
Maximum	الحد الأعلى	70.00	41.00
Range	المدى	12	10
Skewness	الالتواء	-.419	-.104
Kurtosis	التفلطح	-038	-026
N		14	

جدول (3) نتائج اختبار اعتدالية التوزيع الاحتمالي لدرجات مســـتوى قلق فقدان الرعاية والاهتمام لدى الاطفال اليتامى مودعين في مؤسسـات دور الدولة من وجهة نظر المشـرفين عليهم ومستوى الامن النفسي باستخدام اختبار كولمجروف – سيمنروف

Tests of Normality			
مقياس قلق فقدان الرعاية والاهتمام	Kolmogorov – Smirnov[a]		
	Statistic	Df	Sig. (P .value)
	0.467	14	0.25,4
مقياس الامن النفسي	Statistic	Df	Sig. (P .value)
	0.396	14	0.13,7

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لمقياس مستوى قلق فقدان الرعاية والاهتمام لدى الاطفال اليتامى مودعين في مؤسسات دور الدولة من وجهة نظر المشرفين عليهم أن قيمة Sig P.Value) تساوي (25%) وهي اصغر من (46) عند مستوى الدلالة (0.05) وكذلك بالنسبة لمقياس الامن النفسي ان قيمةSig P.Value تساوي (13%) وهي اصغر من (

39) عند مستوى الدلالة (0.05) ، وهذا يعني أن بيانات القيمة المسحوبة من المجتمع لا تتبع بياناته التوزيع الطبيعي لدى عينة البحث للمقياسيين، وبذلك يمكن للباحثة أن تستعمل الوسائل الإحصائية اللامعلمية لاستخراج بياناتها ،

سيتم عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ومناقشتها على النحو الاتي:

● – عرض النتائج:

ستقوم الباحثة بعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية على وفق أهدافها وفرضياتها المبينة ادناه وعلى النحو الآتي:

اولا : الهدف الاول :

الكشـــف عن مســـتوى قلق فقدان الرعاية والاهتمام لدى الاطفال اليتامى مودعين في دور رعاية الدولة من وجهة نظر المشـرفين عليهم ، من خلال اختبار الفرضـية التالية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين وسيط درجات العينة والوسيط الفرضي ، ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة اختبار الاشارة لعينة واحدة صفيرة ، جدول(4).

(4) يبين نتائج اختبار الاشارة لعينة واحدة لمقياس قلق فقدان القلق الرعاية والاهتمام

Binomial Test

Variable	Median hypothesis	Category	N	Observe .d Prop	Test Prop.	Exact Sig. (2-tailed)
قلق فقـدان الرعاية	Group 1	<= 59	4	.46	.50	1.000
	Group 2	> 59	**0.03**	.54		
	Total		8	1.00		

الجدول (4) يبن ناتج اختبار الاشـارة ذات الحدين (Binomial Test) حيث أن قيمة الاختبار هي ((0.03) وهي قيمة اختبار الاشـارة، وأن قيمة مسـتوى دلالة الاختبار هي *Exact Sig. (2-tailed)*= 1,000 وهي اصـغر من مسـتوى الدلالة الصـفرية a=0.05 ،بالتالي نرفض الفرضـية الصـفرية أي أن الوسيط لا يسـاوي ٥٩ ونقبل الفرضـية البديلة ، وهذا يعني بوجود القلق لدى الاطفال اليتامى من وجهة نطر المشـرفين والمشـرفات عليهم ، ويمكن تعود هذه النتيجة الى ما ذهبت كارين هورناني في تفسـيرها للشـخص الذي حياة غير الطبيعة بتحديدها ثلاثة نماذج وهي التحرك نحو الناس ، والتحرك ضـد الناس ، والهروب من الناس ،

ويكون غير قادر على تغيير سلوكه ، لذا فان افراد عينة البحث الحالي يتحددون بنموذج التحرك نحو الاخرين والسعي للحصول على حاجة المحبة والاستحسان والرعاية ، والشي المركزي في هذا الاتجاه هو الشـــعور بقلق من فقدان الرعاية والاهتمام نتيجة عدم حصـــولهم على المحبة والاستحسان ، (الداهري ، 2005 : 58) ، وتفسر الباحثة أيضا السبب في ذلك ربما يعود إلى طبيعة البيئة الأســرية التي نشــأ فيها االاطفال ، حيث من الواضــح أنها بيئة تعتمد على أسـاليب تنشـئة ورعاية غير صـحيحة من حيث أتباع أسـاليب تنشـئة خاطئ حيث يؤدي اعتماد الوالدين أو مقدمي الرعاية مثل هذه الأســـاليب في التربية إلى بروز مجموعة من المشـــكلات النفســية لدى المراهق وعلى رأســها قلق فقدان الحب والرعاية من اســباب القلق هو انفصـــال الاطفال عن اسرهم ، ويعّد اليتم الي يعيش في دور رعاية الدولة سببا في فقدان الاسرة الدائم ، لذا من المتوقع ان يعانون من قلق فقدان الرعاية والاهتمام ، مما يؤدي الى اختلال التوازن العاطفي كما يولد لديه الخوف من المستقبل المجهول ، وللأسرة دور في بناء شخصية الطفل ، وتّعد رحم المجتمع الذي يجد فيه الابناء المناخ الفطري الطبيعي الملائم الي يترعرع فيه وخاصة في مرحل الطفولة ، وان فقدان احد الوالدين او كليهما وانفصـــال الطفل عن عائلته يودي الى شعوره بالحزن والخوف والقلق ، واتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة (شامخ ، 2018) ،دراسة (عبد الحسين ، 2016) ، (عليان 2004) .

ثانيا : الهدف الثاني :

الكشف عن مستوى الامن النفسي لدى الاطفال اليتامى المودعين في دور رعاية الدولة من وجهه نظر المشرفين ، من خلال اختبار الفرضية التالية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين وسيط درجات العينة والوسيط الفرضي ، ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة اختبار الاشارة لعينة واحدة صفيرة ، جدول(5) يبين ذلك .

(5) يبين نتائج اختبار الاشارة لعينة واحدة لمقياس الامن النفسي

Binomial Test

Variable	Median of Hypothesis	Category	N	Observed Prop.	Test Prop.	Exact Sig. (2-tailed)
الامـــــن النفسي	Group 1	<= 34	6	.50	.50	1.000
	Group 2	> 34	7	.50		
	Total		12	1.00		

الجدول (5) يبن نتائج اختبار الاشارة ذات الحدين (Binomial Test) حيث أن قيمة الاختبار هي ((7) وهي قيمة اختبار الاشـــارة ، وأن قيمة مســـتوى دلالة الاختبار هي 1,000 =*Exact Sig. (2-tailed)* وهي اكبر من مســتوى الدلالة الصــفرية a=0.05 ،بالتال ينقبل الفرضـية الصـفرية أي أن الوسيط لا يسـاوي ٥٩ ونقبل الفرضـية البديلة ، وهذا يعني بعدم وجود امن نفسي لدى الاطفال اليتامى من وجهة نطر المشرفين والمشرفات عليهم ، ان انخفاض الامن النفســي يمكن تفســيره في ضــوء نظرية ماســلو ، اذ اعتقد ماســلو ان الامن النفســـي يأتي من خلال توفير اهم حاجة الى تحقيق الذات في هرم ماســـلو (جبر ، 2006 : 38) ، نتيجة عدم تواجد اليتم مع اســرته لعدم حصــوله المحبة والرعاية فان الفرد في هذه الحالة يصــعب عليه تحقيق ذاته وتضــعف ثقته بنفســه ، وبالتالي يودي ذلك الى انخفاض الامن النفسي ، حيث تعّد حاجة الامن النفسي من متطلبات الصحة النفسية التي يحتاجها الفرد واهمية تحقيقها لاســيما للطفل اليتم لان تلك الحاجة تعّد محركا لســلوك الفرد وتوجهه الوجهة الصــحيحة وفي حالة فقدانه الشــعور بالأمن النفســي من شــانه يؤدي الى فقدانه التوازن الانفعالي ويسـبب الاضـطرابات النفسـية والسـلوكية للطفل، فيوثر على حياته في شــتى المجالات دراســة (مانع ، 2019) ، ودراســة (بخيتي و أمينة 2017)، ودراسة(دولة ، 2007) ، ودراسة (Anderson 2006)

ثالثا : الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين قلق فقدان الرعاية والاهتمام والامن النفســي (الذاتي ، الاسري ، الاجتماعي) لدى الاطفال اليتامى المودعين في مؤسسات دور دولة من وجهه نظر المشــرفين ، لتحقيق هذا الهدف ، اســتعملت الباحثة معامل ارتباط بيرســون ، الجدول (6) يوضح ذلك .

(6) يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات قلق فقدان الرعاية والاهتمام ودرجات الامن النفسي

الامن / القلق	N	الامن النفسي الذاتي		الامن النفسي الاسري		الامن النفسي الاجتماعي		الامن النفسي بشكل عام	
		معاملات الارتباط	الاختبار التائي	معاملات الارتباط	الاختبار التائي	معاملات الارتباط	الاختبار التائي	معاملات الارتباط	الاختبار التائي
قلق فقدان الرعاية والاهتمام	14	-0,62	4,87	-0,69	4,32	-0,66	5,11	0,69	4,94

***. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).**

يلاحظ من جدول (6) ان جميع معاملات الارتباطات سلبية ودالة عند مستوى (0,05) ، وهذا يعني ان الارتباط بين فقدان الرعاية والاهتمام والامن النفس علاقة عكسية ، وهذا يدل ان كلما ارتفع قلق فقدان الرعاية والاهتمام كلما انخفض الامن النفسي سواء كان امن نفسي ذاتي او اسري او اجتماعي العكس صحيح ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء تفسير ادلر حيث يرى ان القلق ينشا شعور الطفل بعدم شعوره بالأمن ، وان نوع التربية التي يتلقاها الطفل في اسرته لها تأثير كبي في نشأة القلق النفسي (الداهري ، 2005 : 58) ، واثبت الدراسات ان الترابط الاسري والعلاقات الاسرية والدعم الاجتماعي له اثر في الامن النفسي ، وان مؤسسات الايواء لا تلبي حاجات الطفل اليتيم ، وان قلق فقدان الرعاية والاعتمام نتيجة فقدان الوالدين والاسرة يؤدي الى نقص شعورهم بالأمن النفسي سواء الامن الذاتي والاسري والاجتماعي حيث ان كل نوع من انواع الامن النفسي مرتبطة بعضها ببعض وتؤثر احدهما على الاخرى (شتات ، 2000: 8) ، وذلك لافتقار اليتيم في دور الرعاية لمفهوم الاسرة تلك المنظمة الاجتماعية التي تعمل على مساعدة الطفل مساعدته على اشباع حاجاته الحيوية المباشرة كالتغذية والدف والحماية والمأوى ، فلا يقتصر دور الاسرة دورها على ذلك بل عليه ان يتواجد بين افراد اسرته لتوفير الامن النفسي له ، فالأسرة تعطي الحماية والرعاية والامان والسلطة والتكامل الاسري . واتفقت نتائج البحث مع دراسة (Anderson 2006) .

الاستنتاجات: يعدّ الامن النفسي من الحاجات النفسية والاجتماعية للأفراد، لا سيما الاطفال اليتامى لتحقيق الشخصية المتوافقة نفسيا واجتماعيا وتربويا وصحيا واي نقص فيه قد يؤدي الى زيادة الشعور اليتيم بقلق فقدان الرعاية والاهتمام .

التوصيات: بناء على النتائج التي تم التوصل اليها ، فان الباحثة توصي بالتوصيات التالية

– توفير خدمات الرعاية النفسية والمادية في دور رعاية الدولة لاسيما الاهتمام بالنمو النفسي للأطفال اليتامى من خلال استعمال اساليب نفسية وتربوية واكساب اليتامى مهارات التواصل الاجتماعي، تكون مشـــجعة على توفير البيئة النفســـية التي تشـــعر الطفل اليتيم بالأمن ، لمساعدتهم على التخلص من قلق فقدان الرعاية والاهتمام نتيجة فقدانهم الاسرة .

– تشجيع عمليات الكفالة التي تساعدهم على مجاراة حياتهم وعيشهم حياة كريمة والعمل على توفير متطلبات الحياة الاساسية.

– ضرورة انشاء مركز بحثي خاص بالأيتام والتركيز وذلك لدراسة اوضاع الايتام ومشكلاتهم والمساعدة في حلها.

– ضرورة القياس الدوري والمستمر للأطفال اليتامى للتعرف على مستويات قلق فقدان الرعاية والاهتمام ومستويات الامن النفسي لديهم.

– اختيار اخصـــائيين اجتماعيين ونفســيين ومشــرفين مدربين مهنيا على ممارســة العمل مع الايتام

– اقامة ندوات وورش والاســـتفادة من وســـائل الاعلام لتطوير برامج رعاية الايتام والتوعية المجتمعية بحقوق هذه الفئة.

– تنمية الوازع الديني لدى الاطفال اليتامى من خلال الارشـــاد الديني الذي يعطى من خلاله الدروس والقصـص حتى يسـلموا امرهم وما هم فيه لله تعالى وهو جانب من الابتلاء فالرسـول محمد – صلى عليه وسلم) ولد يتما .

– اعداد برامج وقائية وعلاجية للأيتام تســاعدهم التخلص من القلق وضــعف الامن النفســي وخاصة المودعين في دار رعاية الدولة.

– اعداد منظومة تشريعه بما يحقق الرعاية والتكفل بعينة الايتام.

– ينبغي ان يخضــع كل يتيم في دور الرعاية لفحص نفســي شــامل ، وتقييم حالته النفســية بصـورة عامة ، وتدوينها في سـجل نفسـي خاص داخل السـجل الشـامل بالدار ، وذلك لمتابعة الحالات التي تحتاج الى عناية ورعاية بصــورة دورية ومســتمرة والتعامل مع أي مشــاكل او اضطرابات نفسية يمكن ان تظهر في حينها .

المقترحات:

- دراسة العلاقة بين سمات الشخصية وقلق فقدان الرعاية والاهتمام والامن النفسي.
- دراسة العلاقة بين فقدان الرعاية والاهتمام واساليب المعاملة الوالدية
- دراسة العلاقة بين فقدان الرعاية والاهتمام واضطرابات الشخصية.

- دراسة العلاقة بين الامن النفسي والمسايرة او الاعتمادية الزائدة
- تصميم برنامج ارشادي نفسي يساعد في خفض شعور الايتام بقلق فقدان الرعاية والاهتمام وزيادة مستوى الامن النفسي بأنواعه (الذاتي، والاسري، الاجتماعي) .
- اجرا المزيد من الأبحاث حول الاســـباب التي تؤدي الى زيادة قلق فقدان الرعاية والاهتمام وضعف مستوى الامن النفسي لدى الاطفال اليتامى لاسيما المقيمين في دار رعاية الدولة.
- دراسة اقتصر البحث الحالي على الايتام الذكور فقط، لذا تقترح الباحثان دراسة متغيري قلق فقدان الرعيـة والاهتمـام والامن النفســـي لـدى اليتيمـات من المقيمـات في دور الرعـايـة والمقيمات لدى ذويهم .

المصادر

- القران الكريم

- الانصاري ، ابن منظور . (2003) . *لسان العرب*. دار المكتبة العربية، المجلد(12) ، ط1 ، بيروت.
- ابو جادو، صالح .(2004) . *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية* ، ط4 ،بيروت ، دار المسيرة .

- أبو عمرة، عبد المجيد ..(2012). الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة: دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة.
- اسماعيل ، ياسر يوسف (2009) . *المشكلات السلوكية لدى الاطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية* . رسالة ماجستير منشورة . الجامعة الاسلامية . غزة : فلسطين .
- اصليح ، خالد علي . (2000) .التوافق النفسي لدى المحرومين من الاب دراسة ميدانية لابناء الشهداء في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الاقصى .
- بخيتي ، البشير، وامينة خوان . (2017) . الامن النفسي وعلاقته بالاكتئاب لدى الاطفال اليتامى. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، *مختبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات، جامعة جلفة* . الجزائر : مجلد (10). العدد : 3 .
- بلان ، كمال يوسف (2011). الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الاطفال المقيمين في دار الايتام من وجهة نظر المشرفين عليهم ، *مجلة جامعة دمشق* . المجلد (27) . العدد الاول والثاني ، ص 23.

- حجازي ، مصطفى .(2004) . الصحة النفسية من منظور تكاملي للنمو في البيت والمدرسة ، المركز الثقافي العربي ، بيرةوت : لبنان .
- الجرجاوي ، زياد بن علي بن محمود. (2010) .رعاية اليتيم في التصور الاسلامي رؤية تربوية ، جامعة القدس المفتوحة ، مجلة عزة الاسلامية ،المجلد (23) ص –43 45
- الخالدي، أمل إبراهيم .(2017). الحاجة إلى الحب لدى الشباب وعلاقتها بالفراغ الوجودي. مجلة آداب المستنصرية، عدد .34 ، ص 98– 77.
- خير السيد ، سميرة الله جابو (2014) . *المشكلات السلوكية وسط الاطفال مجهولي النسب من قرية الاطفال النموذجية وعلاقتها بكفاءة دور الايواء* . اطروحة دكتوراه . جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
- الداعج ، فهد بن عبد العزيز (2008) . *الخصائص للأحداث المنحرفين والاسوياء من الايتام* ، رسالة ماجستير . جامعة نايف للعلوم الامنية .
- الداهري ، صالح احمد حسين (2005) . *مبادى الصحة النفسية* . الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر . عمان : الاردن .
- دراوشة، رنا .(2014). الأمن النفسي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى المراهقين في قضاء الناصرة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد.
- دولة ، خديجة (2017) احتياجات الاطفال اليتامى ومشكلاتهم النفسية ، *مجلة تطوير العلوم الاجتماعية* ، مجلد(10)٠ العد :1 ، ص234–246.
- الدليم، فهد .(2005). الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود. الرياض. السعودية.
- شامخ، بسمة و عبد الحميد، ميس . (2018). رهاب الساح وعلاقته بقلق فقدان الحب والرعاية الوالدية. مجلة الأستاذ، مجلد (10) العدد (1) ، 93–132.
- الطهرواي ، جميل حسن (2007) . الامن النفسي لدى طلبة الجامعة في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتم نحو الانسحاب الاسرائيلي ، مجلة الجامعة الاسلامية ، المجلد الخامس عشر ، العدد الثاني ،ص ص :1013–979
- عبد ، عادل عزت محمد (2011) . تقدير الاحتياجات للخدمة الاجتماعية للأيتام كمهمة تخطيطية . *المؤتمر السعودي الاول لرعاية الايتام. السعودية* .ص ص 503–277 .
- عبد الحسين، هبة . (2016) قلق فقدان الحب والرعاية وعلاقته بالثقة بالنفس لدى ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر. معلماتهم. مجلة أداب المستنصرية، المجلد (5) ص 102 – 78.

- عبدالهادي , نبيل (2001) . *القياس والتقويم واستخداماته في التدريس الصفي* ، ط 2 دار وائل , عمان
- عقل ، وفا علي سلمان (2009). *الامن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا* . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الاسلامية غزة .
- العيد ، وليد ، وخان احمد (2017) . الامن النفسي وعلاقته بالاغتراب لدى الاطفال اليتامى. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، *مختبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات، جامعة جلفة* . الجزائر : مجلد (10). العدد : 1 .
- مناع، صالح .(2019). مهارات توكيد الذات وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة في قضاء عكا. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية. الأردن.
- منظمة اليونيسف ، (2006) . *وضع الاطفال في العالم* . تقرير اليونيسيف ، المقصرون والمحجبون. منشورات منظمة اليونيسف .
- Ebel, R.L (1972): essentials of educational measurement, prentichall, New York.